



موقف دعوي

## أحمد الكندري: عجوز تعيشت بمنطقة النقرة في غرفة مغلقة مظلمة منذ 10 سنوات والفئران تحيط بها!



رمضان ومضات

بقلم: د. وليد محمد عبدالله العلي  
استاذ الشريعة والدراسات الإسلامية بجامعة الكويت  
وامام وخطيب المسجد الكبير بدولة الكويت  
w.alali@hotmail.com

### تعظيم النهي 2-2

من علامات تعظيم الأمر والنهي: ألا يحمل الأمر على علة تضعف الانقياد والتسليم لأمر الله عز وجل، بل يسلم لأمر الله تعالى وحكمه، ممتثلاً ما أمر به، سواء ظهرت له حكمته أو لم تظهر، فإن ظهرت له حكمته الشرع في أمره ونهيه: حمله ذلك على مزيد من الانقياد والتسليم، ولا يحمله ذلك على الانسلاخ منه وتركه.

وإن الله عز وجل - شرع الصلوات الخمس: إقامة لذكره، واستعمالاً للقلب والجوارح واللسان في العبودية، وإعطاء كل منها قسطه من العبودية - التي هي المقصود بخلق العبد فوضعت الصلاة على أكمل مراتب العبودية، فإن الله سبحانه وتعالى خلق هذا الآدمي واختاره من بين سائر البرية، وجعل قلبه محل كنوزه من الإيمان والتوحيد والإخلاص والمحبة والحياء والتعظيم والمراقبة، وجعل ثوابه إذا قدم عليه أكمل الثواب وأفضله وهو: النظر إلى وجهه، والفوز برضوانه، ومجاورته في جنته.

وكان مع ذلك قد ابتلاه بالشهوة والغضب والغفلة، وابتلاه بعدوه إبليس لا يفتر عنه، فهو يدخل عليه من الأبواب التي هي من نفسه وطبعه فتميل نفسه معه، لأنه يدخل عليها بما تحب، فيتفق هو ونفسه وهواه على العبد، ثلاثة مسلطون أمرين، فيبعثون الجوارح في قضاء وطهرهم، والجوارح آلة منقاد فلا يمكنها إلا الانبعاث، فهذا شأن هذه الثلاثة وشأن الجوارح، فلا تزال الجوارح في طاعتهم كيف أمروا، وأين يمشوا، هذا مقتضى حال العبد.



افطار الصائم في لجنة «العثمان»



الكندري يقبل رأس أحد طلاب «الآنترجة»



أحمد باقر الكندري في «الآنترجة»

بنتظيفها والاهتمام بها، ويعد أسبوع قمنا بزيارتها في دار الرعاية وشاهدناها على أكمل وجه وبصحة جيدة، وما هي إلا أيام قليلة حتى انتقلت إلى رحمة الله.

وقد رأيت ملايين الناس يعيشون دون خط الفقر ونحن في نعمة، وقد تعلمت أن أنوي في بداية كل سفر إن تكون نيتي خاصة لوجه الله حتى أكسب القواب، فقد رأيت أناسا يجدون ويجتهدون في سبيل خدمة دين الله أمثال د.عبدالرحمن السميط، رحمه الله، وما لاقاه من عناء وجهود وعذاب فأين عملنا من عمل هؤلاء العمالقة؟ رأيت حالات إنسانية صعبة في أسفاري من فقر ويؤس فتعلمت العطف عليهم والرفقة بهم، وزرنا مئات البيوت من الفقراء والائتام والمساكين وشاهدنا الحلات الصعبة فحمدنا الله كثيراً وقررنا أن نخلص العمل لله.

ففي اللجنة بتنظيف الشقة وإلقاء القاذورات والحشرات منها، وقمنا بالاتصال بمدير دور الرعاية ناصر العمار لتسهيل دخولها إلى دار الرعاية، وحضروا إلى مكانها وأخذوها إلى دار الرعاية وقاموا

ما تيسر بدون طبخ، فأسرعنا وأحضرنا عمال النظافة وعندما رأوا المنظر ورائحة المكان أزممت الأنوف رفضوا تنظيف الغرفة، وحاولنا إغراءهم بأمال والكلمة يرفض، حتى قسمت أنا وأحد المحسنين وبعض العاملين

على قلة الماء وينزل ضعيفا، ووجدنا النجاسة لا تعمل ولها رائحة كريهة والغاز لا يعمل، وبعد ذلك سالناها أين أولادك فقالت: لا يأتون لي، سالناها ومن يحضر اليك الطعام؟ الحارس يشتري لي من الدكان

مدير لجنة زكاة العثمان أحمد باقر الكندري يقول: هناك الكثير من المواقف المؤثرة التي لا تنسى من الذاكرة، منها جاء خبر من بعض الأشخاص بوجود امرأة عجوز، تسكن بمنطقة النقرة وتعيش وحدها في غرفة ولا يوجد من يعيها والشقة مغلقة عليها منذ عشر سنوات ولا تخاطب أحدا إلا حارس البناية من الشباك، غير أن هناك رائحة كريهة تنبعث من الشقة وهي تسكن في الدور الأرضي، وقد قمت مع بعض الموظفين بالذهاب إليها للاطلاع على أحوالها وقمنا بطرق الباب وبعد فترة قامت بفتح الشباك وقالت مين؟ قلنا نحن لجنة زكاة العثمان حضرنا حتى نطلع على أحوالك ونساعدك وكانت المفاجأة عندما فتحت لنا الباب ودخلنا الغرفة وجدناها تعيش في الظلام ولا وجود للكهرباء لديها، كما رأينا انتشار الفئران بكثافة في الغرفة، بالإضافة



حفلة تكريم حفظة القرآن الكريم

مع الحبيب المصطفى

### «إن تلتت أطبقت عليهم الأختلبيين»

عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت لرسول الله ﷺ: يا رسول الله هل أتى عليك يوم كان أشد من يوم أحد؟ فقال: لقد لقيت من قومك وكان أشد ما لقيت منه يوم العبية إذ عرضت نفسي على بن عبد المطلب بن عبد الله كلال فلم يجيبني إلي ما أردت فانطلقت وأنا مهموم على وجهي فلم أستفق إلا بقرن الثعالب فرفعت رأسي فإذا أنا بسحابة قد ظللتني فنظرت فإذا فيها جبريل ﷺ فتناداني فقال إن الله قد سمع قول قومك وما ردوا عليك وقد بعث إليك ملك الجبال لتأمره بما شئت فيهم قال فتناداني ملك الجبال وسلم علي ثم قال: يا محمد إن الله قد سمع قول قومك وما ردوا عليك وقد بعثني ربك إليك لتأمرني بأمرك فيما شئت إن شئت أطبقت عليهم الأخشبين، فقال رسول الله ﷺ: بل أرجو أن يخرج الله من أصلابهم من يعبد الله لا يشرك به شيئا، وهذا لفظ مسلم فقد عرض عليه عذابهم واستئصالهم فاستأني بهم وسأل لهم التأخير لعل الله أن يخرج من أصلابهم من لا يشرك به شيئا، ما أرفقه بقومه رغم آتيتهم له ﷺ.

### الحلبة

ينكر عن النبي ﷺ أنه عاد سعد بن أبي وقاص بمكة، فقال: «ادعوا له طبيبا»، فدعي الحارث بن كلفة، فنظر إليه، فقال: ليس عليه بأس، فاتخذوا له فريقة، وهي الحلبة مع تمر عجوة رطب يطبخان، فيحساهما، ففعل ذلك، فبرئ. وحسب رأي ابن قيم، فإن قوة الحلبة من الحرارة في الدرجة الثانية، ومن اليبوسة في الأولى، وإذا طبخت بالماء، لينت الحلق والصدر والبطن، وتيسر السعال والخشونة والربو، وعسر النفس، وتزيد في الباءة، وهي جيدة للريح والبلغم والبواسير، وتحلل البلغم اللزج من الصدر، وتنفع من أمراض الرئة. ودقيقها إذا خلط بالنطرون والخل، وضمد به، حلل ورم الطحال، وقد تجلس المرأة في الماء الذي طبخت فيه الحلبة، فتنتفع به من وجع الرحم العارض من ورم فيه، وينكر عن القاسم بن عبدالرحمن، أنه قال: قال رسول الله ﷺ: «استشفوا بالحلبة».

### فتاوى الصوم

#### جنس زكاة الفطر

هل يجوز شراء ملابس العيد للفقراء بقيمة زكاة الفطر حتى ندخل البيعة؟

والسرور على قلوبهم في العيد؟  
● الأصل أن جنس زكاة الفطر الذي تخرج منه هو طعام الأميمين، من تمر أو بر أو أرز أو غيرها من طعام بني آدم، وقد أجاز الإمام أبوحنيفة رحمه الله إخراج الفطر من النقد، أما إخراجها من الملابس فلم يأت بقول معتبر، وعليه فلا يصح إخراجها من الملابس، أما النقود فجاز عند الإمام أبي حنيفة، رحمه الله، ويمكن للفقير بعد ذلك أن يستخدمها فيما يشاء على نفسه وأولاده، والله اعلم.

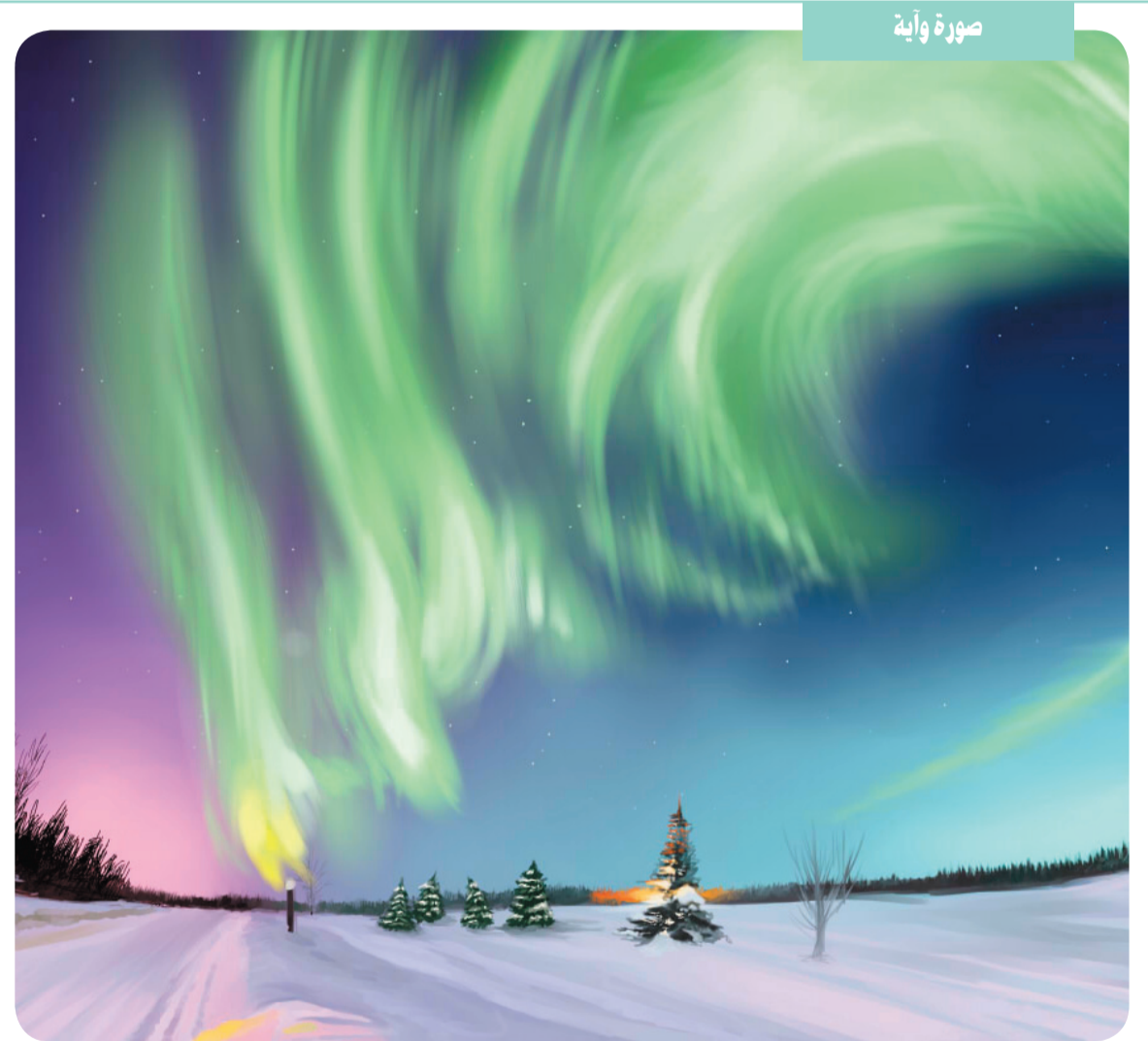
#### جمع الزكاة

ما حكم من فاته إخراج زكاة الفطر العام الماضي؟ وهل يجوز جمع العامين معاً؟

● يكره تأخير زكاة الفطر بعد صلاة العيد، وأما بعد العيد فيحرم وتكون قضاء، واستدل على ذلك بحديث: «من أدامها قبل الصلاة فهي زكاة مقبولة ومن أدامها بعد الصلاة فهي صدقة من الصدقات» رواه أبو داود. وعلى ذلك فمن فاته إخراج زكاة الفطر وجب عليه أن يبار بإخراجها لأنها تكون في نتمه.

فتاوى - د.عبد العزيز العنصل

صورة وأية



## فلا أقسم بالشفق

هذه صورة للشفق القطبي، الذي يظهر في منطقة القطب الشمالي عادة، إن هذه الظاهرة من أعجب الظواهر الطبيعية فقد استغرقت من العلماء سنوات طويلة لمعرفة أسرارها، وأخيراً تبين أنها تتشكل بسبب المجال المغناطيسي للأرض، وهذا الشفق يمثل آلية الدفاع عن الأرض ضد الرياح الشمسية القاتلة التي يبدها المجال المغناطيسي و«بحرقها»، ويبعد خطرها عنا وبدلاً من أن تحرقنا نرى هذا المنظر البديع، إلا تستحق هذه الظاهرة العظيمة أن يقسم الله بها؟ يقول تعالى: (فلا أقسم بالشفق والليل وما وسق والقمر إذا انسحق وتركن طبقاً عن طبق فما لهم لا يؤمنون وإذا قرئ عليهم القرآن لا يسجدون - الإنشاق: 16-21).



حكي أن هارون الرشيد لما حضر بين يديه أهل المغرب قال لهم: إن الدنيا بمثابة طائر ذنبه المغرب، فقال له أحدهم: صدقوا يا أمير المؤمنين وأنه طاووس، فضحك الرشيد وتعجب من سرعة جواب الرجل وانتصاره لبلده.

الرتنيدي وأهل المغرب

صراط

### الطب النبوي

### أحاديث رمضان

#### صوم المرأة

عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «لا يحل لامرأة أن تصوم وزوجها شاهد إلا بإذنه، ولا تأذن في بيته إلا بإذنه»، متفق عليه، واللفظ للبخاري، وزاد أبو داود «غير رمضان».

#### كفارة اليمين

كان ابن عمر يعطي زكاة رمضان بمسد النبي ﷺ المد الأول وفي كفارة اليمين بمسد النبي ﷺ. أخرجه البخاري.